

— ٣٤ —

حق ، لأبرأ أمام ضميرى ، ولا أشارك فى وصم الإسلام اليوم هذه
الوصمة .

والله يحمى الحق وهو خير الحاكمين .

أمين الخولى

شهادة الأستاذ الخولى خطيرة كما يرى رأى العام ، وإن أحب أن
ألفت النظر إلى نقطة الخطورة فيها : تلك هى قوله إن الأستاذ الإمام محمد
عبده انتهى إلى مثل هذه الآراء منذ اثنين وأربعين عاما ! إذا كان هذا القول
صحيحا ؛ كما يؤكد الأستاذ الخولى ، فلنا أن نطلب تعليلا لما صرنا إليه ،
وعلى المسئولين من رجال الدين أن يوضحوا الموقف .

فإنه لا يرضيهم أن نرجع اليوم— فى عهدهم — القهقرى .. بعد نهضة
إسلامية بعثها الأستاذ الإمام .

أما رجال الجامعة ، فقد اتهمهم زميلهم الأستاذ الخولى فى عقليتهم
وخلقهم ، تهمة لا يدفعها عنهم غير دليلهم .. وهى إن صحت لكانت
قديرة على هدم « التعليم الجامعى » من أساسه واقتلاع أهدافه من
جذورها !!

اللهم لا تخيب أملنا كله فيما حسبناه نهضتنا ..!

وبعد— فعلى الرغم من ذلك .. لا أحب أن أبادر أو يبادر معى رأى
العام بالحكم قبل أن يلم بأطراف الموضوع .. ويسمع على الأقل قول من
تناولهم الأستاذ الخولى بالاتهام ..!

(أخبار اليوم ١١/١/١٩٤٧)